ATConf/7-WP/130
24/9/26

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوي

مونتريال، كندا، من ١٦ إلى ٢٠٢٦/١١/٢٠

البند ٣ من جدول الأعمال: تعزيز الأطر التنظيمية والمؤسسية

٣-٢: تعزيز الربط الجوي الجوي من خلال أطر أطر الطيران الاقتصادية والتنظيمية التقدمية للنقل الجوي الدولي

التمييز القائم على ازدواجية المعايير ضد بعض الدول الأعضاء الذي يعرقل الربط الجوي العالمي والتنمية الاقتصادية والمرونة

(ورقة مقدمة من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية)

الموجز التنفيذي

تحلل هذه الوثيقة التمييز القائم على ازدواجية المعايير ضد دول أعضاء، الأمر الذي يعرقل الربط الجوي العالمي والتنمية الاقتصادية والمرونة في مجال النقل الجوي، وتُعرض فيها الإجراءات التالية.

الإجراءات: يُرجى من المؤتمر القيام بما يلي:

أ) الإحاطة علماً بالمحتوى الوارد في هذه الوثيقة؛

ب) الإعراب في إعلانه بوضوح عن وجود تمييز ضد دول أعضاء، وهو الأمر الذي يعرقل الربط الجوي العالمي عن طريق النقل الجوي في إطار منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، وأن لهذه الأفعال أثراً سلبياً في الربط الجوي العالمي والتنمية الاقتصادية والمرونة؛

ج) عرض التدابير العملية على الجمعية العمومية ومجلس الإيكاو لإنهاء التمييز الذي يعرقل التطور السليم للطيران المدني.

الهدف الاستراتيجي:	تتعلق ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي: "التنمية الاقتصادية للنقل الجوي تضمن تحقيق الازدهار الاقتصادي والرفاه المجتمعي للجميع".
الآثار المالية:	لا ينطبق.
المراجع:	لا ينطبق.

١- المعلومات الأساسية

١-١ طرح هذا المؤتمر موضوع "النقل الجوي: تعزيز الربط الجوي العالمي والتنمية الاقتصادية والمرونة في عالم ديناميكي". غير أن التمييز القائم على ازدواجية المعايير ضد دول أعضاء، الذي يعرقل تحقيق أهداف هذا الشعار في مجال الطيران المدني الدولي، قائم في الوقت الحاضر.

١-٢ فتمارس بعض الدول الأعضاء، ومنها الولايات المتحدة، التمييز ضد دول أعضاء أخرى، بما يشكل انتهاكاً لأحكام اتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو)، لتحقيق أهدافها السياسية ومن خلال إساءة استغلال مزاياها الفنية في مجال الطيران المدني. وتتعرض بعض الدول الأعضاء للتمييز القائم على ازدواجية المعايير في تقديم الخدمات الفنية وأنشطة التعاون، بما في ذلك تنفيذ القواعد الدولية وشراء الطائرات وقطع الغيار المستخدمة في الصيانة واستخدام خدمات الملاحة الجوية الدولية ("الشركة الدولية للاتصالات الجوية" – SITA) و"شركة خدمات معلومات بيانات الطيران الآمنة" (SADIS) و"Collins Aerospace" وما إلى ذلك).

١-٣ ويُعد قرار تجنب الأنشطة الفنية في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية (انظر موجز القرارات C-DEC 223/4) مثالاً نموذجياً للتمييز القائم على ازدواجية المعايير، والذي يعرقل الربط الجوي العالمي والتنمية الاقتصادية والمرونة عن طريق النقل الجوي. وهذا هو أخطر خطأ ارتكبته منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) ضد دولها الأعضاء في تاريخها الممتد ٨٠ عاماً.

٢- التحليل

٢-١ حدد المؤتمر الموضوع الرئيسي المتمثل في تعزيز الربط الجوي العالمي والتنمية الاقتصادية والمرونة في مجال الطيران المدني من أجل تحقيق الأهداف الأساسية لاتفاقية شيكاغو.

٢-٢ وتنص المادة ٤٤ من اتفاقية شيكاغو على أنه لضمان نمو الطيران المدني الدولي في جميع أنحاء العالم على نحو آمن ومنظم وتلبية احتياجات شعوب العالم إلى نقل جوي آمن ومنتظم وكفء واقتصادي، من الضروري تجنب التمييز بين الدول المتعاقدة.

٢-٣ وإن التمييز القائم على ازدواجية المعايير ضد دول أعضاء، الذي تمارسه بعض الدول الأعضاء، ومنها الولايات المتحدة، يؤثر سلباً في الربط الجوي العالمي والتنمية الاقتصادية والمرونة عن طريق النقل الجوي، ولا سيما في أمن الطيران.

٢-٤ وبسبب القرارات المتناقضة وغير القانونية التي اعتمدها مجلس الإيكاو، تعرقّل التنفيذ الدولي لبرنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران في شمال آسيا (COSCAP-NA) والترتيبات التعاونية لمنع وإدارة أحداث الصحة العامة في مجال الطيران المدني (CAPSCA) والشبكة الافتراضية الخاصة المشتركة للطيران (CRV)، بل واضطرت المنظمة، في عام ٢٠٢٤، إلى إلغاء بعثة البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران التي كانت مقررة للدولة العضو فيها.

٢-٥ وخلال السنوات العشر الماضية بعد المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي للإيكاو (ATConf/6)، أعادت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بناء مطار بيونغ يانغ الدولي ومطار وونسان كالما الدولي وفقاً للأحكام المنصوص عليها في القواعد القياسية الدولية، وتمضي حالياً قدماً، على نحو مخطط، في أعمال بناء المطارات المدنية، مثل مطار سامجيون ومطار أويجو، وفقاً للقواعد القياسية الدولية.

٢-٦ وفي الوقت الحاضر، طورت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قدرات الرصد الخاصة بنظام "إذاعة الاستطلاع التابع التلقائي" (ADS-B) في إقليم بيونغ يانغ لمعلومات الطيران لأغراض الملاحة وتستخدمها الآن، واعتمدت لوائح البحث والإنقاذ الجوي، وشكلت، وفقاً لذلك، "اللجنة التنسيقية غير الدائمة للبحث والإنقاذ الجوي" وتتولى تشغيلها، كما أعدت وأدخلت نظام الحقائب الإلكترونية وشاشات LCD والاتصالات بوصلة البيانات بين المراقب والطيار (CPDLC) مثل AIRCOM، وأحرزت تقدماً كبيراً في ضمان سلامة الرحلات الجوية، بما في ذلك وصول الاستعدادات إلى مرحلتها النهائية لتوزيع بيانات الأرصاد الجوية التشغيلية (OPMET)، بما فيها معلومات الأرصاد الجوية الخطيرة (SIGMET) بصيغة نموذج تبادل معلومات الأرصاد الجوية (IWXXMD) باستخدام نظام معالجة الرسائل الآلية (AMHS).

٢-٧ ويبين كل ذلك بوضوح أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تفي بواجباتها كدولة عضو في الإيكاو من خلال المنجزات التي حققتها بالاعتماد على قدراتها الفنية الذاتية.

— انتهى —